

... ولكننا نواصلُ فيك رحلتنا بما تُخفي وما تظهرُ
 سنأكلُ أردأ الأسماكُ / ونشربُ ماءكَ المالحُ / ونوقدُ نارنا في الليلُ
 ونحلمُ أن فوق الموجِ في يومٍ سنلقاها / ضياءَ سفائنٍ أخرى
 ونحلمُ أن بعد الموجِ في يومٍ سنبصرُها / طيورَ الشاطئِ الأخرِ .



يسلِدُ الدمُّ دماءً / وسعيدُ القروي / عادَ للبحرِ وأعطى الريحَ إسمه
 حلَّ في الأشجارِ والزهرِ وأعطى الريحَ إسمه / طار في الجوِّ عقابٌ جارحٌ
 وأتاه الصوتُ مشروخاً يقول :

— يا سعيد ارجع ستهزم !

.....
 — « أصبح الموت بكفي قنبلة

كلما فجزتها أحياء / وان ظلت مواتاً بين كفي انتهيت »

.....
 وتمادى الصوت مشروخاً يقول :

يا سعيد ارجع ستهزم

.....
 — « دلني صوت على سبع دروب لحياتي

قلت ما درب الوطن ؟ / قال درب البندقية

فاتيت .. »

.....
 وأصر الصوت مشروخاً يقول :

يا سعيد ارجع ستهزم

.....
 — « بَعَثَتْ رِيحُ المنافي / صَوْرَ القتلى / وصرخاتِ

المواليدِ / أتيتُ

تركتني حلوةُ النبعِ فلمُ أحفظُ هواها ذاتَ يومٍ